

اللغة العربية
ع ٢٠١٤

المذكرة النهائية

تعبير العاشر

شاملة - مختصرة - بسيطة

تحيا الأمة
بإحياء
لغتها



إعداد

محمد قاعد الشربيني

المحتوى

الصفحة	الموضوع	مسلسل
من ٣ إلى ٥	الخاطرة	١
٦	المذكرات اليومية	٢
٧	الرسالة	٣

والله وليّ التوفيق

الخاطرة

هي إحدى أشكال الكتابة الأدبية التي مارسها العديد من الأدباء المشهورين حول العالم، وتقرب الخاطرة من القصة القصيرة من حيث البناء والأسلوب، كما يمكن أن يحدث امتزاج كبير بين شعر النثر المنتشر حديثاً والخطرة، إلا أن ما يميّز الخطرة عن غيرها أنها تعبر عن ذات الكاتب فقط وتتعمق في المشاعر والأفكار بخلاف الشعر والقصة اللذين يتناولان قضايا ومشكلات أكثر عمومية.

كيفية كتابة الخطرة:

• **الموقف:** لا تعتمد الخطرة على فكرة محددة بالمعنى المتعارف عليه في كتابة القصة أو الرواية، إنما تتكوّن في الأساس من مجموعة من الأفكار التي تتوالد من حدوث موقف معين يمر به الكاتب أو يراه، ومع ذلك يجب الانتباه إلى أنّ الحديث عن الموقف سيحول الخطرة إلى قصة، لذا تجب التفرقة بين الحالتين.

• **الأسلوب:** الخطرة الجيدة هي التي تتميز بأسلوب بسيط يصل بالأفكار إلى القارئ بسهولة، مع الاهتمام بأن يرافق هذا جمال الأسلوب وتميزه فلا تكون الجملة تقريرية ككتابة خبير صحفي، بل يتّجه الكاتب إلى بدء الخطرة بعرض مشهد أو رواية نادرة، ومنها ينتقل إلى عرض بقية الأفكار في تتابع لطيف.

• **اللغة:** تعدّ اللغة هي وعاء الفكر، وبها تعرف ثقافة المرء ودرجة إجادته لما يكتبه، خاصّةً إن كانت الكتابة تأخذ طابعاً أدبياً يحتفي باللغة ويمجدها ككتابة الخواطر التي من المفترض أن تجذب القارئ إلى شاعريّة أفكار الكاتب، وتجعله يرى الكون من نفس وجهة نظره. يجب أن تحتوي الخطرة على لغة عربيّة صحيحة وقوية من حيث القواعد النحوية وانتقاء الألفاظ المناسبة والبسيطة في آن، وأن يعتمد الكاتب على أن يوصل المعنى من خلال التشبيهات والاستعارات والأدوات الجمالية المختلفة التي تذخر بها اللغة العربيّة، كما يجب أن يحافظ الكاتب على علامات الترقيم من أجل إبراز الجملة وتسهيل عملية القراءة على الآخرين.

• **الثقافة:** إنّ كل ما ذكر آنفاً يجب أن يكون مدعوماً بثقافة عالية من الكاتب وقراءات متعدّدة في مختلف المعارف لتكوين صورة أكثر شمولاً عن العالم وتحسين القدرة على التعبير عنها من خلال الكتابة.

لكن ما هي كيفية كتابة الخطرة

لكتابة خاطرة ناجحة وصحيحة، كل ما عليك فعله ه واتباع الخطوات التالية :

١. قم بوضع عنوان للخطرة، واحرص أن يكون هذا العنوان ذو علاقة بموضوع الخطرة، حتى لا يشتت ذهن القارئ ، وأن يعمل العنوان على شد القارئ لموضوع خاطرتك.

٢. بداية الخطرة يجب أن تعمل على شد القارئ أكثر وأكثر نحو الخطرة، ويكون ذلك بوضع عبارات جميلة ورائعة في أول السطور، بحيث تعمل كبداية إبحارنا في عالم هذه الخطرة، فهنا يكمن الشد الذهني لقرائتها والإستمتاع بها .

٣. البدء بالتعمق في الموضوع حتى الوصول إلى لبه (داخله)، وهنا يجب أن تكون الأفكار والجمل متسلسلة وتسهل قراءتها دون أي تعقيد، وأن تكون الجمل موصولة ببعضها بطريقة أدبية .

٤. أما الآن فقد وصلنا إلى نهاية الخطرة، وهنا يجب أن تربط بداية الخطرة بنهايتها بشكل غير مباشر .

خاطرة عن الأم :

الأم كلمة تحمل بطياتها عبارات ومعانٍ عظيمة، تحمل معنى الوفاء والحنان، وتحمل العطاء و الكرم، وتعبّر عن كلّ شيء جميل يفترده كلّ من فقد أمّه أو لم يشعر بمعنى الأمومة:

- أمّي يعجز اللسان عن الكلام، والعقل عن التفكير، والقلب عن التعبير، ولكن أرجو أن تقبل مني هذه الكلمة، أحبك أمّي.
- أمّي يا نبع الحنان، يا صوت الأذان، يا ضوءاً يسرقني من بين الأصحاب، من بين أضواء المدائن، من مطارات العواصم، مُرّداً لحن الحنين وأغنية العودة.
- أمّي الحبيبة أهديك قطرة من الخليج، وزهرة من بستان الأريج، وكلمات حبّ من قلبي البهيج، حفظك الله يا أمّي.
- أمّي أنتِ عبير الجنة وريحها، وأنتِ زهرة نبتت في الوادي، وأنتِ شمعة أضاءت دنيتي بالخير والبركة.
- أمّي الحبيبة أنتِ النور الذي يضيء حياتي، والنبع الذي أرتوي منه حباً وحناناً، أنتِ الأم الذي يُشار إليها بالبنان، ويفتخر بها بين الأنام، فهنيئاً لي بكِ أيتها الأم العظيمة.
- أنتِ كلمة في كتاب أنتِ معناه ومحتواه، يا قمرأ أنار دربي، يا نجمة تلمع في السماء، يا لؤلؤة البحر، يا ورداً نشر طيبه في الأفق فأغناه.
- أمّي الحبيبة إليك أهدية هذه الكلمات، يا من أنتِ أغلى من نفسي التي بين جوانحي، وأحبّ إليّ من روعي التي تسري في جسدي، يا من أجد عنده سعة الصدر ولين الجانب، تغمريني بحنانك، فتزهر عني في حدائق قلبك، تحرسيني بعيونك، وتحمينني من نوائب الدهر وأوجاعه.
- أمّي في صدري تختنق الكلمات، وفي عيني آلاف العبارات، فتقبلي مني التحية ومن الله السلام.
- أمّي الغالية أبعث لكِ باقات حبي وإحترامي وعبارات نابغة من قلبي، وإن كان حبر قلبي لا يستطيع التعبير عن مشاعري نحوك، فمشاعري أكبر من أسطرها على الورق، ولكني لا أملك إلا أن أدعو الله عزوجل أن يبقيك ذخراً لنا، ولا يحرّمنا يبايع حبك وحنانك.
- أمّي خجل الكلام أمامك من أين تبدأ أحرفي، يا نغماً يملأ أرجائي، يا قمرأ يضيء في سمائي، يا من أوجب الله تعالى علي برّها والإحسان إليها، يا من جعل الله تعالى جنان الخلد تحت قدميها، يا من تمنى لي الخير الدائم والنجاح والتقدم المستمر، أبعث إليك عباراتي المفعمة بالحب والاحترام، مرفقة بأصدق الدعوات.
- يا أمّي لو تطلبي حياتي لأعطيتك، أنا ومالي كلنا ملك يُمنّاك.
- أمّي الحبيبة، يا من تعطي من دون مقابل، سأقابل عطاءك الذي ينضب بأن أكون عند حسن ظنّك و ظنّ والدي الغالي، و أن أكون قرّة عين لكما.
- يا صاحبة القلب الحنون، و يا مالكة الصدر الرحيم ، محال أن أصف هذا الحنان و هذه الرحمة، محال أن أرى صدراً أحنّ علي من صدرك
- أمّي أنتِ مثلي الأعلى في الحياة، منك وحدك تعلّمت كيف أكون إنساناً.
- أمّي بغيابك الكلمة تعجز في نحرها، وبقربك الليلة يحضنها قمرها، في صوتك دفءٌ وفي عروقي وفاء.
- أمّي قلبي لحضورك يفرح و يرقص، أمّي ما أجمل ابتسامتك، أمّي ما أروع تزيينك، أمّي غلبت البدر حين تألقت ليلاً بين النجوم في السحر، أمّي لك مني قبلة أشتاق إليها بين العينين الساهرتين مع النجم.
- أمّي شكراً لجعلي في حياتك أميرة، لعودتي بين أحضانك طفلة صغيرة، أتمنى أن أكون لهذا العطاء جديرة.
- أمّي مهما بذلت، ومهما حاولت أن أقدم لك لن أوفيك حقك، فتقبلي مني حبي و تقديري و قبلة أطبعها على كفيك.
- أمّي أعذب كلمة نطق بها لساني، وألطف قلب عشته في حياتي، لا أتخيّل حياتي بدونك وسأظل أحبك واحترمك مدى الحياة .. أحبك أمّي.
- أمّي ما أجملك عندما تتبسم فحينها أشعر بأنّ كلّ الدنيا من حولي رائعة وجميلة، وبأنّ السعادة والخير يعمّ جميع أرجاء العالم، فيارب لا تجعل الابتسامة تفارق شفاتها أبداً.

- إلى من تجرّعت كأس الشقاء مرّاً لتسقيني رحيق السعادة، إلى التي ضحت بالكثير من أجل أن أحياء، إلى الذكرى الحية في قلبي، إلى الشمس التي أنارت دربي، و دقّاتني بحنانها، إلى من أرى من خلال ثغرها الباسم جمال الكون ولذته، إلى الصدر الذي يضمّني كلّما ضاقت بي الدنيا، وأحاطت بي المخاطر، إلى قمري الذي لا يغيب وشمسي التي لا ينقطع دفؤها أبداً، إلى من روحها تعانق روحي عناقها الأبدي، إلى أعلى وأعز مخلوق عندي، إلى أمي الغالية.
- أمي الحبيبة أنت النور الذي يضيء حياتي، والنبع الذي أرتوي منه حباً وحناناً، أحبك أمي.
- أمي أدعو الله في كل ليلة أن يأخذ من عمري وبطيل في عمرك، وتبقي في صحة وعافية فأنا لا أساوي شيئاً من دونك.
- ليس في العالم وسادةٌ أنعم من حضن الأم .
- أمي ما أعظمها من كلمة، ما إن أنطق بها إلا وأشعر أنني غارقة في الخجل، مطأطئة الرأس، إجلالاً وإكباراً واحتراماً.
- كلمة شكر يا أمي ما توفي الشعور، وإحساسي نحوك أكبر بكثير.
- إن أعظم ما تتفوّه به الشفاه البشرية هو لفظة الأم .
- أمي يا من غمرت قلبي بوفاء الحياة الأبدي، يا من غمرت عمري بأنهار الحبّ الصافي، أنت ضياء حياتي ونور دنيتي، أحبك يا أمي الغالية.
- أمي الحبيبة كلّ عبارات الشوق والحنين قليلة، ولا تعبر عن اشتياقي إليك، اشتقتُ إلى حكاياتك، إلى ابتسامتك، وصوتك، وحنانك، ووجودك بيننا ذاك الوجود الذي طالما أشعرني بالأمان.
- قبلة من أمي جعلت مني فناناً.
- أمي إنني أفخر بك أمام جميع هؤلاء البشر، أرفع رأسي أمامهم و أقول إنك أمي، لقد كنت بالأمس يا أمي ولا أزال اليوم أدعو الله عز و جل أن لا يحرمني من نعمة وجودك فأنت أم رائعة وحنونة.
- بك يا أمي أستطيع أن أعرف الله وأرى الجنة.
- أمي أنت أعظم من في الوجود، وأنت الكرامة والكبرياء، أمي أنت مالكة قلبي وروحي، أنت بعيني كلّ الضياء.
- أمي أنت بحر الحنان الكبير، أنت النقاء، وأنت الصفاء.
- قلب الأم هو مدرسة الولد.
- أمي كم يسحرني بيانك يا وأمي، وحلاوة لسانك ونظافة قلبك، وحنانك الفيض، يا لروعة بشاشتك، كيف أبرّك وقد كان البرّ منك ابتداء.
- شكراً لكونك أمّاً رائعة حنونة، سمحت لي بلحظات جنون، منها تعلمت من أنا وكيف أكون.
- ما يتعلّمه الطّفل على ركبتي أمّه لا يمحي أبداً.
- أمي هي الإنسانية التي ربّنتي في صغري، وعلمتني وأحاطتني بحنانها، والتي دائماً وأبداً أجدّها بجانبني في أزمااتي، إلى أعلى من عرفها قلبي، بكل الحب أهدبها كلمة شكر.
- الامّ شمعة مقدّسة تضيء ليل الحياة بتواضع ورقة وفائدة.
- أمي من ضحت من أجلي بالكثير، وعانت من أجلي الكثير، وعلمتني معنى الحب، وعلمتني معنى العطف، أجدّها دائماً وهي توجهني في حياتي، أصبحت قوياً بها، أصبحت إنساناً بسببها.
- لقد كانت أمي امرأة مدهشة، كانت تضمّ كلّ ما في الأرض من طيبة.
- أمي لا أستطيع أن أوفي ولو بالبسيط من تضحياتها، وأخاف أن أفقدها، ولو أرادوا أن يأخذوا عمري لأجلها لأعطيتها إياه.
- أمي هي النّبع الذي استمدّ منه أسمى مبادئ حياتي.
- كل الحب الذي في الأرض، وكل نسمة هواء في السماء، أهدبها كلّ ما في قلبي لأمي الحبيبة.

المذكرات اليومية

المذكرات اليومية هي رصد وذكر للأحداث اليومية التي يمرّ بها الشخص، سواء بذكرها بالتفصيل الممل أو ذكرها ببعض من التفصيل وذكر الأشخاص والزمان والمكان، وتكون كتابة المذكرات بالأسلوب الشخصي للكاتب، لذا نجد اختلافات كثيرة في المذكرات المختلفة للأشخاص، وذلك لاختلاف شخصياتهم وطريقة كلامهم وحديثهم.

ومن المذكرات اليومية تعرف شخصية الإنسان وعلاقاته، وماذا يحب، وما أجمل الأشياء والأيام بالنسبة إليه، وكثير من عمليات التحقيق تكمن قوتها بمعرفة مذكرات المجني عليه وما فحواها. المذكرات اليومية، منها ما يطول ويكون بالصفحات، ومنها ما يختصر الكلمات في سطور، ومنها ما لم تكتب إلا كعنوانٍ فقط ليومٍ جميل وحدث كبير.

نماذج من المذكرات اليومية

- هذه الليلة ككلّ الليالي، إنّها المنتصف من شهر ديسمبر والأجزاء الغائمة وصوت المطر، لا ينام لي جفنٌ بعد رحيل والدي، وأمّي التي تدعو الله أن يوقفها لأنّ تحمينا وتخدمنا وتحمل مسؤوليتنا، أراها في غرفتها تتضرّع وتدعو الله في منتصف الليل، وأنا لا أستطيع أن أنام، أفكر في ألف طريقة لأكون جوار أمّي في حملها الثقيل، وألا أضيع حياتي الخاصة، فكلاهما مهمٌ جداً.
- غداً سيكون يومٌ جميل، سألتقي بأصدقائي محمد، وأحمد، وعبد الرحمن، ومع كل أصدقاء المدرسة لنذهب في الرحلة السنوية التي ننتظرها بفارغ الصبر، لقد حضرت الكثير من الأشياء، حضرت كرة القدم، و حضرت لهم البسكويت اللذيذ الذي أعدته أمّي خصيصاً لنا، و حضرت كاميرا الديجتال لألتقط بها أجمل الصور لنكون أجمل الذكريات، سأغفو الآن كي أستيقظ نشيطاً، إنّها الساعة العاشرة مساءً و غداً سيكون يوماً رائعاً.
- كان اليوم متعبٌ بكل تفاصيله، رغم أنّي أسعى لأكون متفاعلة عندما أخرج من البيت إلى العمل، لكن تأتي الأشياء عكس المتوقع، عندما خرجت من المنزل صادفني حادث سيرٍ أمامي مباشرة وكان منظرًا مروّعاً، ثمّ عندما وصلت لعملي كانت قد وصلت لشركتنا رسالة بانخفاض أسهمنا التجارية لهذا اليوم، فانتقلت أجواء العمل ضجراً واكتئاباً، وبدأت أتساءل ما الذي يجري منذ الصباح؟ هل أكلت شيئاً يجلب الأشياء السيئة؟ وعندها بدأت العمل بكل صبر حتّى أرجع للمنزل لأغلق ملف هذا اليوم، وها أنا أنتظر غداً ليكون أجمل من اليوم.
- اليوم شعرت أنّ كل الفرح بكل العالم هو لي، ونسائم الحبّ التي حولي والأجواء اللطيفة والشعور الجميل، إنّهُ اليوم ذو الأجواء الربيعية وأنا أرفع قبعة التخرج للسماء، وأنظر إليها وهي تهوي بين يديّ كأنّها نجمٌ سقط من الأعلى، حولي الأصدقاء أبناء جامعتي ودفعتي تتخرج معاً، وحولي والديّ وأقربائي وباقي الأصدقاء يهدونني الورود والهدايا والابتسامات، لم أكن أعلم أنّ فرحة التخرج بهذا الحجم.
- لقد أتى ذلك اليوم وهو يحمل في طياته بما لا يوصف من الحزن والأسى، أتى وانقضى ولكن مازالت ذكراه خالدة في قلبي، منشغل به فكري، لقد ودّعت في ذلك اليوم مدرستي الغالية، عشت فيها أجمل سنوات عمري وأحلاها، عشت مع أناس لم أر مثلهم في سلوكهم وأدبهم الجمّ، عشت ونشأت فيها وترعرعت على أيدي سامية نبيلة، وها أنذا أتخرج منها، أتخرج منها وأنا في ذروة سعادتي ويخالطني شعور من الشجون والأسى لفراق مدرستي الحبيبة ومن فيها، تلك المدرسة التي لي فيها مراتع وذكريات، هنا كنت أخطّ أملّي، وهناك تعلّمت كيف أضع هدفي نصب عيني، وفي تلك الزاوية رسمت مستقبلّي، وفي كلّ شبر فيها لي ذكرى قابضة في مخيلتي، وسأتيك غداً بإذن الله مدرسة لا دارسة، وسأخرج أجيالاً من بعدي، أجيالاً لهم أهداف راقية، يرسمون طموحهم بأناملهم.
- تقترب الساعة من الثالثة بعد منتصف ليلة العيد، لم أستطع النوم، لقد نام إخوتي الصغار ونامت أختي الكبرى، لقد تعبت من كثرة العمل في تنظيف المنزل، أنّها أخت طيبة تحمّلت مسؤوليتنا بعد وفاة والدينا رحمهم الله، ضحّت بالكثير من أجلنا حتّى أنّها رفضت الزواج قبل أن نكمل دراستنا، إنّني أشفق عليها وحزين من أجلها، أحسّ أحياناً أنّها حزينة طوال الوقت لكن تحاول أن تُخفي حزنها حتّى لا نشعرنا بفقد والدينا، وكأنّها تريد أن تتحمّل مشاعر اليتيم وحدها، كانت دائماً ضاحكة مُبتسمة في عهد أبي وأمّي، والآن اختفت ابتسامتها الجميلة، اتّمنّى أن يرزقها الله السعادة.

التعبير كتابة رسالة :

كيفية كتابة رسالة رسمية

- تبدأ الرسالة دائماً بالبسملة (بسم الله الرحمن الرحيم) وتكون مكتوبة وسط الصفحة.
- نكتب على اليمين من الصفحة التاريخ باليوم والشهر والسنة.
- نعين الجهة المستقبل للرسالة ونبدأها بـ الأفاضل / (المكان الموجّه له) المحترمين.
- نتبعها بسطر جديد بالتحية على يمين الصفحة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
- بمنتصف الصفحة نكتب الموضوع المراد لكتابة الصفحة سواء كان طلب وظيفه أو استدعى، مثلا تكتب الموضوع: طلب وظيفة أو استدعى وهكذا.
- نكتب بعدها تفصيل لموضوع الرسالة.
- نختم الرسالة.
- بنهاية الرسالة وعلى الطرف اليسار من الصفحة نكتب اسم المرسل ومعلوماته الشخصية وتوقيعه.

كيفية كتابة رسالة شخصية

عناصر الرسالة الشخصية

- هناك أجزاء أو عناصر معينة عادة ما توجد في الرسالة غير الرسمية، وهي:
- البدأ بالبسملة: وهي تكون بكتابة عبارة "بسم الله الرحمن الرحيم" في وسط الصفحة.
- تاريخ كتابة الرسالة والعنوان: ونكتب اسم المدينة التي تتواجد فيها حالياً ثم تُتبعها بفاصلة (،)، وثم تكتب تاريخ اليوم الذي تكتب فيه الرسالة، ويكون ذلك في سطر منفصل بعد البسملة وعلى يسار الصفحة.
- اسم المرسل إليه: كأن تكتب "إلى فلان" أو "إلى أخي الحبيب فلان" أو "إلى صديقي العزيز فلان" وتذكر اسمه بدلاً من "فلان"، أو يمكنك عدم ذكر الاسم والاكتفاء بالصفة مثل "إلى صديقي العزيز" أو "إلى زميل الدراسة العزيز" ونحوه، وتكتب ذلك على أول السطر وتُتبعه بفاصلة.
- التحية أو عبارة المقدمة: وتكون عبارة قصيرة مثل "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته"، أو "تحية طيبة وبعد"، أو قد تكون عبارة طويلة نوعاً ما وتحمل معنى التحية والسلام والاشتياق ونحو ذلك وثم تُتبعها بفاصلة.
- الموضوع الرئيس: يتضمن الموضوع دعوة إلى مناسبة معينة أو تهنئة بمناسبة معينة، أو قد يتضمن أسئلة واستفسارات معينة عن الحال وعن الصحة والعمل ونحو ذلك، أو قد يتضمن أجوبة على استفسارات وأسئلة، أو أية مواضيع ترغب بالتحدث فيها مع المرسل إليه.
- عبارة الخاتمة أو السلام: وهي عبارة تختتم فيها رسالتك مثل "باننتظار ردك بفرغ الصبر" أو "دُمت بخير"، أو أية عبارة تحمل معنى السلام والاشتياق والمحبة ونحو ذلك.
- اسم المرسل: وفي النهاية يجب أن توقع الرسالة أو أن تكتب اسمك في أسفل يسار الصفحة.